E-ISSN : 2790-2404
P- ISSN 2070-9250
Qadaya siyasiyyat

Ministry of Higher Education
& Scientific Research
Al-Nahrain University
College of Political Science

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة النهرين
كلية العلوم السياسية

قضايا سياسية
Political Issues

مجلة فصلية محكمة

العدد ٨٥
Issue 85

نيسان - ايار - حزيران / ٢٠٢٦
Abr. - May. - June. / 2026

جامعة النهرين
كلية العلوم السياسية

E-ISSN 2790-2404
P- ISSN 2070-9250
DOI prefix: 10.58298

قضايا سياسية
Political Issues

مجلة فصلية محكمة تعنى بنشر الأبحاث والدراسات السياسية العراقية والعربية والدولية
http://pissue.iq

رئيس هيئة التحرير
أ.د. احمد غالب محي
كلية العلوم السياسية – جامعة النهرين

مدير التحرير
ا.م.د محمد محي محمد
كلية العلوم السياسية – جامعة النهرين

هيئة التحرير

أ.متمرس د. رياض عزيز هادي	المساعد الاسبق لرئيس جامعة بغداد للشؤون العلمية .
أ.متمرس د. فكرت نامق عبد الفتاح	جامعة النهرين – كلية العلوم السياسية
أ.متمرس د. صالح عباس محمد	جامعة النهرين – كلية العلوم السياسية
أ.متمرس د. عبد الصمد سعدون عبد الكريم	جامعة النهرين – كلية العلوم السياسية
أ.د. ياسين سعد محمد	جامعة النهرين – كلية العلوم السياسية.
أ.د. كاظم علي مهدي	جامعة النهرين – كلية العلوم السياسية.
أ.د. محمد كريم كاظم	جامعة النهرين – كلية العلوم السياسية.
أ.د. لبنى خميس مهدي	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
أ.د. وليد سالم محمد	جامعة الموصل – كلية العلوم السياسية.
أ.د. اياد عبد الكريم زنكنة	جامعة كركوك – قسم العلوم السياسية .
أ.د. ياسر عبد الزهراء عثمان	جامعة البصرة – كلية القانون
أ.د. مرتضى ساهي شنشول	جامعة ميسان – كلية العلوم السياسية.
أ.د. احمد عبد السلام وليد	جامعة الاسكندرية – مصر
أ.د. عبد الحسين شعبان	الكلية الجامعية للاعنف وحقوق الانسان (لبنان).

الفريق الفني والاداري

مبرمج . رؤى عبد الحسين أدارة الموقع الاليكتروني	مدير . فرح سهيل الشؤون الادارية والمالية	د. زهراء كريم جاسم متابعة الابحاث
م.د محمد مجيد حسين ابحاث طلبة الدراسات العليا	م.د. مصطفى صادق عواد ادارة صفحات التواصل	أ.د.حذام بدر تدقيق اللغة العربية

البحوث المنشورة تعبر عن آراء أصحابها وليس بالضرورة عن رأي المجلة

قواعد النشر

- لغة المجلة هي اللغة العربية والانكليزية على أن يراعى الوضوح وسلامة النص.
- ترحب المجلة بنشر البحوث والدراسات السياسية النظرية والتطبيقية ولا سيما التي تجعل من قضايا المنطقة والعالم محط اهتمامها، ماضياً وحاضراً ومستقبلاً، وعلى وفق الآتي:

1. أن لا يزيد عدد صفحات البحث أو الدراسة عن (15) صفحة مطبوعة بحجم خط (14) والتباعد (1,15) ونوع الخط Simplified Arabic تقدم عبر المنصة الاليكترونية للمجلة على الرابط : https://pissue.iq/index.php/pissue/about/submissions
2. أن تتصف البحوث والدراسات بالموضوعية والدقة العلمية.
3. أن تعتمد الترقيم العشري للعناوين الأساسية والفرعية او التنصيف المعياري العام.
4. يرفق مع كل بحث او دراسة ملخصين (احدهما باللغة العربية والآخر باللغة الانكليزية/ يتضمن اهداف البحث ، المنهج والمعالجة ، ابرز النتائج واهم الاستنتاجات والمقترحات) مع ضرورة مراعاة ان الملخص مختلف اختلافا جذريا عن المقدمة وليس تكرارا لها .
5. تخضع جميع البحوث المقبولة للنشر الى نظام الاستلال الالكتروني في كلية العلوم السياسية –جامعة النهرين.
6. يرفق مع كل بحث ودراسة سيرة ذاتية مختصرة للباحث وتعهد .

- تقوم المجلة بإخطار الباحثين بإجازة بحوثهم أو دراساتهم من عدمها بعد عرضها على محكمين تختارهم على نحو سري من بين أصحاب الاختصاص.

مجلة قضايا سياسية

pissue.iq

- يجوز للمجلة أن تطلب إجراء تعديلات شكلية أو شاملة على البحث أو الدراسة قبل إجازتها للنشر بما يتماشى مع أهدافها.
- البحوث المنشورة تعبر عن آراء أصحابها ، ولاتعبر عن راي المجلة .
- ترحب المجلة بالمناقشات الموضوعية لما ينشر فيها أو في غيرها من الدوريات وبأية ردود فكرية أو تصويب، وكذلك ترحب بنشر التقارير عن المؤتمرات والندوات ذات العلاقة ومراجعات الكتب وملخصات الرسائل الجامعية التي تتم إجازتها على أن تكون من إعداد أصحابها.

توجه جميع المراسلات إلى هيأة التحرير على العنوان الآتي
مجلة قضايا سياسية، كلية العلوم السياسية، جامعة النهرين-بغداد – الجادرية.
E.mail: pirj@nahrainuniv.edu.iq

الموقع الاليكتروني
https://pissue.iq/index.php/pissue

E-ISSN 2790-2404
P- ISSN 2070-9250
DOI prefix: 10.58298

جدول المحتويات

التسلسل	اسم البحث	رقم الصفحة
.1	الادوار الصينية في الحرب الامريكية – الصهيونية على إيران أ.د. اسامة مرتضى باقر م.م. زينب نعيم صدام	24_1
.2	سياسات الصمود المجتمعي للوقاية من التطرف والعنف ا.د. فلاح خلف كاظم	40_25
.3	مستقبل هيمنة الدولار في ظل التوظيف السياسي: دراسة قياسية 2015-2030 أ.د مصطفى حسين عبد الرزاق الباحث: غدير حيدر محمد علي	59_41
.4	المفاجأة الادراكية وأثرها في البيئة الإستراتيجية الإقليمية والدولية: نماذج مختارة أ.م.د. صلاح مهدي هادي الشمري	87_60
.5	التيار الشعبوي في الولايات المتحدة الأمريكية، اليمين البديل أنموذجاً ا.م.د. فارس تركي محمود	109_88
.6	تحديات التحليل السياسي في أثناء النزاعات المسلحة: مقاربة نظرية وتحليلية لحالات مختارة ا.م.د. محمد محي الجنابي	129_110
.7	الحكومة الإلكترونية وتأثيرها في فاعلية الأداء الحكومي/ البحرين انموذجاً أ.م.د. هدى هادي محمود	144_130
.8	دور المملكة العربية السعودية في سياسات انتاج الطاقة بعد الازمة الاوكرانية ا.م. د. يسرى مهدي صالح	163_145
.9	سوسيولوجيا العنف السياسي في غزة: إعادة تشكيل المجتمع تحت الإبادة والقصف دراسة في أنماط الانضباط الاجتماعي والتضامن الشعبي في سياق العدوان والإبادة" د.حسام حسن أبو ستة	187_164
.10	ستون عاماً على نشأة تخصص العلوم السياسية في العراق – مراجعة – تحليل – تقييم م.م. كل فخار فالح جهاد أ.م.د. رغد علي حسن م.د. محمد جبار حسين	206_188
.11	العلاقة بين النمو السكاني وتحقيق التنمية المستدامة في العراق بعد عام 2015 م.د. أحمد عبد الجبار حميد	227_207
.12	أبعاد المسألة الكردية وأثرها على مسار العلاقات العراقية التركية م د. سارة حامد ناجي	242_228

13.	التهديدات السيبرانية للبنية التحتية الحيوية في الشرق الأوسط وانعكاساتها على الأمن الأوروبي م.د. مصطفى حسن عواد	258_243
14.	استراتيجية الامن الجماعي ودوره في النهوض الاقتصادي (اقليم جنوب شرق اسيا انموذجاً) م.د فينوس غالب كامل	274_259
15.	التحولات المالية العربية ودور العملات الرقمية في العلاقات الاقتصادية الدولية بعد 2020 (العراق انموذجاً) م.م. حنين عامر عايد القرغولي	289_275
16.	العقوبات الاقتصادية كأداة للضغط الدولي : الحرب الروسية الأوكرانية أنموذجاً م.م. نور الهدى عماد كاظم	310_290
17.	مركزية القوة في الاستراتيجية الامريكية بعد الحرب الروسية الاوكرانية م.م سراج مهند منير	328_311
18.	مراجعة مقال: أ.م.د أوراد محمد مالك كمونه	أ_ج

تحديات التحليل السياسي في أثناء النزاعات المسلحة: مقاربة نظرية وتحليلية لحالات مختارة[▽]

Challenges of Political Analysis During Armed Conflicts: A Theoretical and Analytical Approach to Selected Cases

ا.م.د. محمد محي الجنابي* Asst. Prof. Dr. Mohamed muhi Aljanabi

الملخص

يتطرق هذا البحث الى الإشكالات النظرية والمنهجية التي تواجه التحليل السياسي في أثناء النزاعات المسلحة، وذلك عبر دمج الإطار النظري مباشرة في سياق ثلاث حالات ميدانية: "النزاع الإيراني – الإسرائيلي" كإنموذج للصراع الدولي ، في حين يمثل النزاع السوداني كإنموذج تفكك داخلي، والنزاع السوري كمثال على التشابك المحلي – الإقليمي – الدولي، لذلك يسعى البحث الى الربط بين التحديات النظرية والمشكلات العملية بُغية تقديم مقاربة تحليلية متوازنة تسهم في تجاوز اختلالات التحليل السياسي في أثناء النزاعات.

الكلمات المفتاحية: التحليل السياسي، النزاعات، الايديولوجية، الظاهرة السياسية

Abstract

This research addresses the theoretical and methodological challenges facing political analysis during armed conflicts. It does so by directly integrating the theoretical framework into the context of three selected cases: the Iranian–Israeli conflict as a model of international conflict, the Sudanese conflict as a model of internal disintegration, and the Syrian conflict as an example of local–regional–international entanglement. Therefore, the research seeks to link theoretical propositions with practical issues to present a balanced analytical approach that contributes to overcoming the shortcomings of political analysis during conflicts.

Keywords: Political Analysis, Conflicts, Ideology, Political Phenomenon

▽ تاريخ التقديم : 2026/3/9 تاريخ القبول: 4 /5/ 2026 تاريخ النشر: 30/6/ 2026

* كلية العلوم السياسية _ جامعة النهرين mohmohi@nahrainuniv.edu.iq

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

المقدّمة

يمثل التحليل السياسي أحد الأدوات المحورية لفهم الظواهر السياسية وتفسير سلوك الفاعلين على المستوى المحلي والدولي، ومع التطور الذي طرأ على أدوات البحث السياسي وتنوع المقاربات النظرية، بات من الممكن تقديم رؤى تحليلية معمّقة للوقائع السياسية، لاسيما في سياقات الاستقرار، بيد أن الأمر يختلف بصورة جوهرية عندما يتعلق بالتحليل أثناء النزاعات، لأن بيئة التحليل تصبح متغيّرة، ضبابية، وتخضع لتأثيرات خارج نطاق السيطرة المنهجية، وفي الحقيقة، تهمين الفوضى الإعلامية في اثناء النزاعات، وتتعدد مصادر المعلومات الموجهة، وتختلط الحقائق بالدعاية، كما اصبح المحلل السياسي أمام تحديات مركّبة لا تقتصر فقط على صعوبة الوصول إلى المعطيات، بل تمتد إلى الضغوط السياسية والإيديولوجية التي قد تمارس عليه، ناهيك عن الإغراء أو الخوف أو الاصطفاف.

وبهذا، يفقد التحليل السياسي في كثير من الأحيان حياديته ودقّته، ويتحوّل من أداة تفسير إلى وسيلة تبرير أو دعاية، لا سيما في الدول غير الديمقراطية أو في المجتمعات ذات الإعلام المسيّس، مما يزيد المشهد تعقيداً ، إذ تشهد العديد من الدول نزاعات مركّبة، محلية وإقليمية الطابع، كما هو الحال في الصراع الإيراني – (الإسرائيلي)، والنزاع السوداني، والنزاع السوري، هذه النماذج الثلاثة تمثّل بيئات مثالية لاختبار قدرة التحليل السياسي على التعامل مع سياقات النزاع، وقياس مدى نجاحه أو فشله في تجاوز الضغوط الميدانية والإيديولوجية.

أهمية البحث: تنبع أهمية البحث من سعيه إلى فحص قدرة أدوات التحليل السياسي التقليدية على التفاعل مع سياقات النزاع المعقّدة وما تفرضه من تحديات على عملية الفهم والتفسير السياسي، إذ يسلّط البحث الضوء على طبيعة التحيّز والتضليل ودورهما في توجيه التحليل السياسي والتأثير في نتائجه واستنتاجاته، كما يستعرض البحث دراسات حالة واقعية من منطقة الشرق الأوسط، بما يمنحه بعداً عملياً يربط بين الإطار النظري والواقع السياسي، ولا سيّما في البيئات التي تتقاطع فيها العوامل الداخلية والخارجية لتشكّل سياقات معقّدة تمثّل تحدياً مضاعفاً أمام المحلل السياسي في فهم ديناميات الصراع وتفسير مساراته.

إشكالية البحث: تدور اشكالية البحث حول تساؤل رئيسي فيما يخص أبرز التحديات المعرفية والمنهجية التي تواجه التحليل السياسي أثناء النزاعات، وكيف تؤثر هذه التحديات على دقّته وموضوعيته؟ ويندرج تحت هذا السؤال أسئلة فرعية وهي:

1_كيف يؤثر التحيز الأيديولوجي والإطار الرمزي على جودة ودقة التحليل السياسي في الصراع الإيراني – (الإسرائيلي)؟

2_ما تأثير غموض الفاعلين وتفكك الدولة على القدرة التحليلية للنزاع السوداني؟

3_ كيف تؤثر تعدد مستويات الصراع وتحولات الزمن في تعقيد عملية التحليل السياسي للنزاع السوري؟

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

فرضية البحث: يفترض البحث بأن التحليل السياسي أثناء النزاعات المسلحة يعتريه تحدياً معرفياً ومنهجياً، نتيجة تداخل عوامل متعددة تعقّد من إمكانية الوصول إلى رؤية موضوعية ودقيقة، فالبيئة النزاعية تتسم بتشظي مصادر المعلومات، وتضارب الأجندات السياسية والإعلامية، ناهيك عن الضغوط الإيديولوجية التي قد تؤثر على الحيادية والمصداقية في التحليل.

منهجية البحث: يعتمد هذا البحث على **المنهج الوصفي التحليلي**، الذي يهدف إلى وصف وتحليل ظاهرة التحليل السياسي أثناء النزاعات بصورة دقيقة ومنهجية، من خلال تفكيك العناصر الأساسية للإشكالات المعرفية والمنهجية التي تواجه المحلل السياسي، إلى جانب ذلك، يستفيد البحث من **المنهج المقارن**، من خلال دراسة وتحليل نماذج مختارة من النزاعات المعاصرة من أجل فحص أوجه التشابه والاختلاف بين هذه الحالات في ظل تنوع بيئات النزاع، مما يساعد على تعميق فهم الإشكالات التي تواجه التحليل السياسي في سياقات متباينة.

أولاً_ التحليل السياسي أثناء النزاعات_ مدخل نظري

1_مفهوم وأهمية التحليل السياسي:

يُعد التحليل السياسي عملية منهجية تهدف إلى فهم الظواهر السياسية من خلال تفكيكها إلى عناصرها الأساسية، ودراسة العلاقات بين الفاعلين السياسيين، المؤسسات، السياسات، والأيديولوجيات التي تؤثر على صنع القرار، فحسب (ديفيد إيستون) يمثل التحليل السياسي "محاولة لفهم كيفية إدارة السلطة في المجتمع، والآليات التي يتم بها اتخاذ القرارات السياسية." **(Easton, 1965,p 32)**، ووفقاً (لهارولد لاسويل) فإن التحليل السياسي هو "دراسة من يمسك السلطة، وكيف يستخدمها، وتأثير ذلك على الأفراد والمجتمعات."**(Lasswell, 1951,p12)**. وعليه يمثل التحليل السياسي "مجموعة من الأدوات والمنهجيات التي تهدف إلى تفسير الظواهر السياسية وفهم أسبابها ودوافعها، والعمل على تقديم رؤى تساعد في صنع القرار السياسي الفاعل." **(ابراهيم ، 2010، ص 27)** ويصفه (عزمي بشارة) بأنه: "فهم الواقع السياسي وتحليل القضايا المختلفة عبر قراءة متعددة الأبعاد للفاعلين، الهياكل، والبيئات السياسية."**(بشارة، 1992، ص 45)**.

وبذلك، فإن التحليل السياسي لا يقتصر على وصف الظواهر، بل يتجاوز ذلك ليشمل تفسيراً علمياً دقيقاً يعين على التنبؤ واتخاذ القرار لأنه يشكل "مقاربة معرفية تهدف إلى فهم الواقع السياسي، من خلال دراسة الظواهر السياسية وتحليلها لتفسير السلوك السياسي للأفراد والجماعات والمؤسسات، مع التركيز على التأثيرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية على العملية السياسية" **(عبد المجيد، 2010، ص. 45)**. كما يشير د. يوسف زيدان إلى أن التحليل السياسي "يتطلب القدرة على قراءة الأحداث السياسية

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

ضمن أطر نظرية وميدانية، مع الانتباه إلى المتغيرات المتشابكة التي تشكل المشهد السياسي في ظل تباين المصالح والأيديولوجيات" **(زيدان، 2015، ص. 30)**.

وفي الواقع، يشكل التحليل السياسي أداة مركزية لفهم الظواهر السياسية المعقدة في مختلف السياقات، لا سيما في أوقات النزاعات التي تتسم بالتعقيد والتداخل بين العوامل المحلية والإقليمية والدولية، ومن هنا تتجلى أهمية التحليل السياسي في عدة أبعاد يمكن تفصيلها كما يأتي: **(Easton**, 1965, p 33_35)

أ_ فهم ديناميات السلطة وصنع القرار: يُعد التحليل السياسي الوسيلة الأبرز لفهم كيفية توزيع السلطة، وآليات صنع القرار داخل النظام السياسي، إذ يساعد التحليل في كشف القوى المؤثرة، سواء أكانت مؤسسات رسمية، جماعات ضغط، أو أطراف فاعلة غير رسمية، مما يتيح رؤية واضحة لكيفية تحرك هذه القوى وتأثيرها في مجريات الأحداث ، وفي النزاعات، يصبح هذا الفهم ضرورة أساسية لفهم أسباب تصاعد الصراع وتداعياته.

ب_ توفير رؤى متعمقة لتفسير الظواهر السياسية: إذ لا يقتصر التحليل السياسي على الوصف السطحي للأحداث، بل يسعى إلى تفسير أسبابها العميقة ودوافعها المتعددة، عبر تفكيك الظواهر السياسية إلى مكوناتها الأساسية وتحليل العلاقات بينه، مما يسهّل التنبؤ بسلوك الفاعلين وتطورات المشهد السياسي، وهو أمر بالغ الأهمية لاسيما في بيئات النزاع غير المستقرة.

ج_ دعم اتخاذ القرار السياسي الفاعل: يساعد التحليل السياسي صناع القرار على تبني خيارات استراتيجية مدروسة، عبر تقييم المخاطر والفرص السياسية والاقتصادية والاجتماعية. ويُستخدم التحليل لتصميم سياسات تناسب الواقع السياسي وتساعد في إدارة الأزمات بفعالية، كما يوفر أدوات للتفاوض وحل النزاعات، مما يعزز فرص السلام والاستقرار. **(Dye, 2013,p48)**

د- تعزيز الوعي والمشاركة المجتمعية: يسهم التحليل السياسي في رفع مستوى الوعي السياسي لدى الجمهور وذلك عبر تقديم معلومات دقيقة وتحليلات موضوعية، مما يعزز المشاركة الديمقراطية ويدعم بناء مجتمعات أكثر شفافية ومسؤولية، وهذا بدوره يقلل من تأثير الدعاية والتحيز الإعلامي الذي قد يفاقم النزاعات.

هـ_ الكشف عن الأجندات الخفية والمصالح المتعددة: يسهم التحليل السياسي على كشف التحالفات الخفية، المصالح الاقتصادية والأيديولوجية التي قد تدفع النزاعات أو تؤثر في مساراتها، مما يتيح للمحلل والجهات المعنية تحديد القوى الحقيقية المحركة للأحداث، الأمر الذي يسهّل وضع استراتيجيات فعالة للتعامل معها.

و_ المساهمة في بناء السلام وإعادة الإعمار: يمكن للتحليل السياسي أن يكون أداة فعالة في تصميم برامج بناء السلام والتسوية السياسية، من خلال فهم الجذور العميقة للنزاعات وعمليات التصعيد والتصالح

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

كما يساهم في تخطيط إعادة الإعمار والتنمية المستدامة بعد انتهاء النزاع. (**Fukuyama, 2014,p 120 _125)**

ز_تعزيز الشفافية والمساءلة: يسهم التحليل في كشف الفساد، سوء الإدارة، والانتهاكات السياسية، مما يدعم جهود بناء مؤسسات قوية ذات نزاهة وفعالية، كما يساعد في محاسبة الفاعلين السياسيين وتعزيز حكم القانون. **(Rose-Ackerman, 1999, p 61).**

2_ مستويات التحليل السياسي:

تعد مستويات التحليل السياسي إطاراً أساسياً لفهم الظواهر السياسية ، إذ تسمح هذه الألية بتقسيم الدراسة إلى طبقات أو مستويات مختلفة، يُدرس كل منها بشكل مستقل أو متداخل مع الآخر. وهذه المستويات تساعد الباحث في تعميق فهمه للسياق السياسي، وتوضيح كيفية تأثير الفاعلين والبنى المختلفة في صنع القرار السياسي ، وابرز تلك المستويات هي:

أ. مستوى التحليل الفردي: يركز هذا المستوى على سلوك الأفراد السياسيين، مثل القادة، صناع القرار، والنخب السياسية، وكذلك المواطنين في بعض الأحيان، إذ يهتم هذا المستوى بدراسة دوافعهم وقراراتهم، فضلاً عن اتجاهاتهم النفسية والثقافية التي تؤثر على سلوكهم السياسي، مثال على ذلك، تحليل أسباب اتخاذ رئيس دولة معينة لقرار الحرب أو السلام، أو فهم دوافع الناخبين في التصويت لمرشح معين، إذ تتضمن الدراسات في هذا المستوى تحليلات نفسية وسلوكية، مثل نظرية القيادة. **(عبد الخالق، 2020، ص. 113).**

ب. مستوى التحليل المؤسسي: يختص بدراسة البنى والهياكل السياسية التي تحدد قواعد اللعبة السياسية، مثل البرلمانات، الأنظمة القضائية، الأجهزة التنفيذية، والأحزاب السياسية، إذ يركز هذا المستوى على فهم كيف تؤثر هذه المؤسسات في سلوك الفاعلين، وكيف تشكل عمليات صنع القرار السياسي، ويشمل هذا التحليل دراسة دور المؤسسات في الاستقرار أو النزاع السياسي، وكيف يمكن للمؤسسات أن تعزز الحكم الرشيد أو تؤدي إلى الفساد. **(الشمري، 2021، ص. 92)**

ج. مستوى التحليل النظامي: ينظر إلى النظام السياسي ككل، باعتباره شبكة من العلاقات بين الفاعلين، المؤسسات، والبيئة المحيطة التي تشمل العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والدولية، إذ يهدف هذا المستوى إلى فهم كيفية تفاعل مكونات النظام السياسي داخلياً، وكذلك كيفية تأثره بالنظام الدولي والبيئات الخارجية، مثال على ذلك دراسة كيف تؤثر الأزمات الاقتصادية العالمية على استقرار النظام السياسي المحلي، أو كيف تؤثر التحالفات الدولية في النزاعات الداخلية، إذ يعتمد هذا المستوى على مفاهيم مثل نظرية النظام السياسي التي ترى النظام كمدخلات ومخرجات مع استجابات بيئية مستمرة .**(حميد، 2022، ص. 76).**

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

وهنا، الجدير بالذكر، لا تعمل هذه المستويات بمعزل عن بعضها، بل هي متداخلة ومتكاملة، فقرار قد يتخذه فرد معين (مستوى فردي) يتأثر بالقواعد المؤسسية (مستوى مؤسسي)، وهذه المؤسسات نفسها تتفاعل مع البيئة النظامية العامة (مستوى نظامي)، لذلك، فإن التحليل السياسي الفعّال غالباً ما يتطلب دراسة الظاهرة عبر أكثر من مستوى للحصول على رؤية متكاملة وشاملة.

3_ **الأُطر النظرية لفهم إشكالات التحليل السياسي في أثناء النزاعات:**

تُعد الأُطر النظرية حجر الأساس لفهم تعقيدات إشكالات التحليل السياسي في أثناء النزاعات، إذ توفر هذه الأُطر مفاهيم وأدوات تساعد الباحث على تفسير الظواهر السياسية وتحليل التحديات التي تواجه المحلل السياسي ومن أبرز هذه النظريات والمقاربات: **(عبد المجيد، 2020، ص. 78–83).**

أ_ **نظرية المعلومات والتحيز:** تُركّز نظرية المعلومات على كيفية تداول المعلومات وتأثير جودة المصادر على مصداقية البيانات المتاحة في بيئة النزاعات، إذ تُستخدم المعلومات كسلاح نفسي واستراتيجي يُحدث تشويشاً على الواقع، مما يؤدي إلى صعوبة التمييز بين الحقائق والدعاية، إذ ينتشر التضليل ويتداخل مع المعطيات الحقيقية.

ب_ **نظرية تحليل الخطاب السياسي:** يركز هذا الإطار على استخدام اللغة والرموز في بناء وتشكيل الواقع السياسي، إذ تُستخدم الخطابات السياسية والإعلامية لإنتاج معانٍ تخدم مصالح فاعلين معينين ومن خلال تحليل الخطاب يمكن الكشف عن أساليب التأطير التي تؤثر في تشكيل الرأي العام وتوجيه مواقف الفاعلين، لاسيما في سياق النزاعات المسلحة التي تعتمد على السيطرة الرمزية.

ج_ **النظرية النقدية:** تُسلط النظرية النقدية الضوء على كيفية ارتباط المعرفة بالسلطة، وتكشف كيف تؤثر الأيديولوجيات في إنتاج المعرفة السياسية، مما يجعل من الصعب تحقيق حيادية تامة في التحليل ومن هذا المنطلق، فإن التحليل السياسي في النزاعات يحتاج إلى وعي نقدي يكشف التحيزات المخفية والأجندات المهيمنة، لأن إنتاج المعرفة لا ينفصل عن البنى السلطوية والإيديولوجية السائدة، وهو ما يجعل الحياد التحليلي أمراً معقداً في اثناء النزاعات. **(الطائي، 2021، ص. 112–118)**

د_ نظرية الألعاب والتحليل الاستراتيجي: تُستخدم هذه النظرية لفهم سلوك الفاعلين السياسيين بوصفهم لاعبين يتخذون قرارات استراتيجية لتحقيق مصالحهم في سياقات تنافسية أو تعاونية ، بيد أن تطبيق هذه النظرية في النزاعات المسلحة يواجه تحديات كبيرة بسبب عدم اليقين وغموض المعلومات، مما يضيف أبعاداً جديدة لإشكالية التحليل السياسي.

اما فيما يخص المناهج فنجد ما يأتي:

أ_ **المنهج الكمي:** يعتمد هذا المنهج على البيانات الرقمية والإحصائية لتفسير الظواهر السياسية، ويستخدم أدوات مثل الاستبيانات، قواعد البيانات، وبرامج التحليل الإحصائي، ويُستخدم هذا المنهج

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

بكثرة في دراسات النزاعات التي تهدف إلى قياس مدى العنف، عدد الضحايا، مؤشرات الحوكمة، أو مدى تأثير التدخلات الخارجية. **(الزبيدي، 2021، ص. 134)**.

ب_ **المنهج المقارن:** يساعد المنهج المقارن في دراسة أوجه التشابه والاختلاف بين نزاعات متعددة من حيث السياقات التاريخية، الفاعلين، أسباب النزاع، وأساليب التدخل والحلول، ويسمح هذا المنهج ببناء أنماط تفسيرية وتحليلية أوسع، وتحديد العوامل المشتركة بين الحالات، مما يعزز الفهم النظري والتطبيقي للنزاعات السياسية **(العقيلي، 2023، ص. 91)**.

ج_ **المنهج النوعي:** يركز المنهج النوعي على التحليل المتعمق للحالات الفردية أو السياقات الخاصة، باستخدام تقنيات مثل المقابلات المعمقة، تحليل المحتوى، والملاحظة المباشرة، إذ يسهم هذا المنهج في فهم الديناميكيات المعقدة للنزاع، والهويات الفرعية، والأطر الرمزية التي لا يمكن قياسها بسهولة رقمياً، كما في دراسة النزاعات الإثنية أو الطائفية. **(القرنة، 2022، ص. 101)**.

وعليه، يعتري التحليل السياسي اثناء النزاعات العديد من العوائق التي تقلص من الحيادية والدقة، وتؤدي في بعض الأحيان إلى إنتاج تحليلات تخدم أجندات معينة بدلاً عن تقديم رؤية موضوعية ، إذ تتعدد الإشكالات التي تواجه التحليل السياسي في أوقات النزاع، ابرزها ما يأتي: **(أبو هلال، 2021، ص. 135–140)**.

أ. تشتت مصادر المعلومات وتضاربه: إذ تنتشر الدعاية وتختلط الحقائق بالأكاذيب، مما يصعب التحقق من صحة المعطيات.

ب. التحيز الإعلامي والسياسي: تؤثر الانتماءات الإيديولوجية للوسائط الإعلامية والمحليين على طبيعة المعلومات وتحليلها.

ج. ضغوط الزمن والظروف الميدانية : يفرض النزاع غالباً استعجالاً في التحليل، مما يقلل من فرص التدقيق والتقييم المنهجي.

د. التهديدات الأمنية والشخصية للمحللين : قد تؤدي إلى تحييد إرادي أو خوف يؤثر على جودة التحليل.

نستنتج مما سبق، ان التحليل النظري لإشكالات التحليل السياسي في أثناء النزاعات يبرز فيه مدى التعقيد الذي يواجه الباحثين والمحللين في بيئة تتسم بالغموض، والتشظي المعرفي، والسيولة السياسية. إذ لا ترتبط هذه الإشكالات بغياب المعلومات أو تضاربها فحسب، بل تمتد إلى طبيعة المنهجيات المعتمدة، وتداخل الأطر النظرية، والتحديات التي تفرضها البيئة السياسية والاجتماعية خلال النزاعات، وهذا سنسعى الى ابرازه عبر تحليل تحديات التحليل السياسي لحالات مختارة في المحاور الأتية.

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

ثانياً_ التحيز الأيديولوجي والإطار الرمزي وتأثيرهما على التحليل السياسي – حالة النزاع الإيراني – (الإسرائيلي) حتى عام 2025

يمثل النزاع الإيراني – (الإسرائيلي) نموذجاً واضحاً لتأثير التحيز الأيديولوجي والإطار الرمزي في التحليل السياسي، لا سيما في ظل التطورات المتسارعة التي شهدها النزاع حتى عام 2025، ولا شك بأن الأيديولوجيات السياسية تؤدي دوراً محورياً في تشكيل مواقف المحللين، وتؤثر بشكل مباشر على اختيار المعلومات وتفسيرها، وصياغة المخرجات التحليلية، كما أدى تعدد وتضارب مصادر المعلومات في بيئة مشحونة بالصراعات الإعلامية والسياسية إلى مزيد من تعقيد فهم هذا النزاع وتحليله بشكل موضوعي. **(Al-Dabbous, 2025, p. 12)**.

وتُعد الأيديولوجية إطاراً فكرياً وقيمياً ينظم نظرة الفاعلين السياسيين والمحللين إلى الواقع، فهي لا تقتصر على الأفكار المجردة، بل تتغلغل في كافة مراحل التحليل السياسي، من انتقاء البيانات إلى تفسير الأحداث وصياغة التوصيات، ففي حالة النزاع الإيراني – الإسرائيلي، تعكس الأيديولوجيات المتباينة، مثل أيديولوجية "المقاومة" الإيرانية التي ترى الصراع كجزء من معركة وجودية ضد "العدو الصهيوني"، في المقابل أيديولوجية "الأمن القومي" الإسرائيلية التي تصف إيران كتهديد وجودي، مما يؤدي هذا التأطير الأيديولوجي إلى أن يصبح المحلل السياسي محكوماً بعدسة محددة تؤثر في انتقاءه للمعلومات وتفسيره للأحداث، مما قد يحجب جوانب مهمة من النزاع ويقلل من قدرة التحليل على تقديم رؤية شاملة وموضوعية**(Al-Dabbous, 2025, p.13)**

ومن أبرز الأمثلة على هذا التوظيف الرمزي ما أثير في الخطاب (الإسرائيلي) من استدعاء ذكرى الهولوكوست بوصفها مرجعاً تاريخياً يرسّخ الشعور بالتهديد الوجودي، إلى جانب استحضار رمزية عيد البوريم وما يرتبط بها من سردية الانتصار على "هامان" في سفر أستير، إذ غالباً ما يتم استخدام هذا الرمز على الخصوم المعاصرين لتصويرهم بوصفهم امتداداً تاريخياً لقوى تسعى إلى إفناء الشعب اليهودي، الأمر الذي يعزّز التعبئة النفسية ويضفي على الصراع بُعداً عقائدياً يتجاوز الحسابات السياسية والعسكرية المباشرة، وفي المقابل، يوظّف الخطاب الإيراني مفاهيم دينية وسياسية مثل "الاستكبار العالمي" و"نصرة المستضعفين" لتأطير المواجهة باعتبارها واجباً عقائدياً وأخلاقياً، ونتيجة لذلك، يصبح المجال المعلوماتي مشبعاً بسرديات رمزية متنافسة، ما يزيد من احتمالات التحيّز الإدراكي ويجعل مهمة المحلل السياسي أكثر تعقيداً في التمييز بين المعطيات الموضوعية والرسائل التعبوية. **(Ram, 2006, pp. 52–54)**

ناهيك عما زاد من تعقيد المشهد المعلوماتي في النزاع الإيراني – الإسرائيلي بسبب: (Institute for Strategic Dialogue, 2025, p. 7)

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

1. **تعدد وتضارب المصادر** بين الإعلام الحكومي، ووسائل الإعلام الموجهة، وتقارير أمنية، مع وجود حملات تضليلية متبادلة.
2. **السيطرة الإعلامية والدعائية** :استغلال الإعلام كأداة لتعزيز أيديولوجيات محددة، مما يؤثر على تدفق المعلومات بدقة.
3. **تشظي البيانات** : إذ يصعب التحقق من صحة المعلومات في ظل بيئة مليئة بالمصالح السياسية والإعلامية.

وبإزاء تلك التعقيدات والأطر الرمزية والايديولوجية نجد ان تطبيق هذا الإنموذج في التحليل السياسي لم يخرج عن ما يأتي: **(المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، 2015، ص. 15)**

1. **انتقاء المعلومات:** يتجه المحللون لاختيار المعلومات التي تتوافق مع أيديولوجياتهم، مما يؤدي إلى إغفال أو تقليل أهمية معلومات أخرى قد تكون أساسية لفهم النزاع، ففي إيران، يُعطى الأولوية لتقارير تدعم دور المقاومة، مع إنكار أو تشكيك في تقارير تُظهر أبعاداً سلبية لسلوك الدولة ، في المقابل، يركز المحللون الإسرائيليون على تقارير تهدد الأمن القومي، مع إغفال الديناميكيات الداخلية التي قد تؤثر على السياسة الإيرانية.
2. **تفسير المعلومات ضمن أُطر رمزية:** تُفسر الوقائع السياسية ضمن رموز وأطر أيديولوجية، مثل "المقاومة" و"الأمن القومي"، ما يخلق سرديات متعارضة وصورة مشوهة للنزاع، على سبيل المثال، يُنظر إلى عمليات هجومية كـ"رد مشروع" في إيران، بينما يُعتبرها الجانب "الإسرائيلي " أعمالاً إرهابية تستدعي الرد العسكري.

وفي الواقع، يُعد التحيز الأيديولوجي والإطار الرمزي من العوامل الرئيسة التي تؤثر سلبياً على جودة التحليل السياسي في حالة النزاع الإيراني – الإسرائيلي، لاسيما مع تعقيد المشهد السياسي والإعلامي، هذا التأثير يظهر من عدة جوانب رئيسة وهي: **(القزاز وحداد، 2023، ص. 70)**

1. **ضعف الحياد والموضوعية:** عندما يتحكم الإطار الأيديولوجي في اختيار المعلومات وتفسيرها، يتحول التحليل من أداة لفهم الواقع إلى أداة لتثبيت مواقف مسبقة، مما يؤدي إلى اعتماد مخرجات تحليلية متحيزة تعكس وجهة نظر محددة، بدلاً من تقديم صورة شاملة ومتوازنة.
2. **تقييد الفهم الشامل للنزاع وتعقيداته:** التحيز يجعل المحللين يركزون على جوانب محددة تناسب مع أيديولوجياتهم، متجاهلين عوامل مهمة أخرى، مما يؤدي إلى فهم محدود أو منحرف عن الواقع السياسي والاجتماعي للنزاع، على سبيل المثال، تركز بعض التحليلات على الجانب العسكري فقط، متجاهلة الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية أو التحولات الداخلية في كل من إيران وإسرائيل التي يمكن أن تؤثر على مآلات النزاع.

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

3. **تعميق الاستقطاب السياسي والاجتماعي:** ان التحليلات المتحيزة تسهم في تعزيز الخطاب الاستقطابي في المجتمعين المحلي والدولي، فبدلاً من أن تكون التحليلات أدوات لفهم أفضل ولخلق مساحة للحوار، تصبح أدوات لتبرير السياسات المتشددة وتصعيد الصراعات، مما يغذي منطق "الصراع الأزلي" ويزيد من صعوبة الحلول السلمية.
4. **تضليل صناع القرار:** تُستخدم التحليلات السياسية كمرجع لصناع القرار في تحديد السياسات الاستراتيجية، لذلك فعندما تكون هذه التحليلات متحيزة ومبنية على معلومات غير دقيقة أو أُطر رمزية ضيقة، فإن ذلك يعرض صناع القرار لخطر اتخاذ قرارات غير محسوبة تؤدي إلى تعقيد النزاع، أو حتى تصعيده، على سبيل المثال، القرارات العسكرية أو الدبلوماسية التي تستند إلى تقييمات مبالغ فيها أو غير متوازنة قد تزيد من احتمالات الصدام.
5. **تأثير الإعلام ودوره في ترسيخ التحيزات:** الإعلام هو منبر رئيس لترسيخ الأطر الرمزية والتحيزات، لذلك فأن تكرار سرديات معينة في الإعلام الغربي مثل تصوير إيران كـ"الدولة المارقة" وإسرائيل كـ"الحليف الديمقراطي" ، يرسخ التحيزات في أذهان الجمهور والمحللين، ويجعل من الصعب كسر هذه الأطر لتقديم تحليلات نقدية وموضوعية.

نستنتج مما سبق، ان النزاع الإيراني – الإسرائيلي حتى عام 2025 يكشف عن عمق التحديات التي يفرضها التحيز الأيديولوجي والإطار الرمزي على التحليل، مع تفاقمها بفعل تحديات دقة المعلومات وتعدد مصادرها، وفي الحقيقة، إن تجاوز هذه الإشكاليات يتطلب تبني مناهج تحليلية نقدية متعددة المصادر، قادرة على تفكيك الأطر الرمزية الضيقة، وتقديم فهم أكثر توازناً للنزاع، مما يعزز قدرة التحليل السياسي على الإسهام الفعّال في صنع القرار.

ثالثاً_ غموض الفاعلين السياسيين وتفكك الدولة وتأثيرهما على التحليل السياسي _ حالة النزاع السوداني

لا شك بأن غموض الفاعلين السياسيين وتفكك الدولة يمثلان تحدياً جوهرياً في بناء تحليلات سياسية دقيقة للنزاع السوداني، الذي برز كأحد أكثر النزاعات تعقيداً في القرن الحادي والعشرين، فالنظام السياسي في السودان لم يعد قائماً على مؤسسات مركزية قوية وواضحة، بل هو نظام هش تتداخل فيه السلطات الرسمية وغير الرسمية، وتتعدد فيه مصادر القوة التي تتحكم في مسارات النزاع، وفي الحقيقة، هذا التداخل يولّد حالة من "الضبابية" السياسية، إذ تبدو مراكز القوة غير واضحة، وتتغير تحالفاتها بصورة مستمرة، مما يجعل التحليل السياسي عملية ديناميكية تحتاج إلى مراجعة مستمرة وإعادة تقييم مستمرة للمعطيات. **(الحاج موسى، 2021، ص. 47)**

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

وفي الواقع، أن تحدي غموض الفاعلين السياسيين مرده بأنهم ليسوا مجرد كيانات ثابتة، بل شبكات معقدة من التحالفات والمؤسسات المؤقتة التي تنشأ وتتبدل وفقاً لموازين القوى الميدانية والسياسية، على سبيل المثال، "قوات الدعم السريع" ليست مجرد ميليشيا ميدانية، بل تمتلك أذرعاً سياسية واقتصادية واسعة، تلعب دوراً فاعلاً في مفاصل الحكم، وتتنافس مع الجيش النظامي في السلطة والنفوذ، في حين أن الحركات القبلية، التي ظلت تاريخياً خارج السلطة المركزية، تحولت إلى فاعلين سياسيين أساسيين بفضل تحالفاتها مع ميليشيات وأحزاب مختلفة، مما أضاف طبقة أخرى من التعقيد السياسي في المشهد السوداني ، وهذا يخلق بيئة سياسية "غير رسمية" يصعب على المحللين اختراقها وفهم ديناميكاتها الحقيقية. **(العوض، 2023، ص. 128)**

لذلك فأن تفكك الدولة هنا لا يعني فقط انهيار المؤسسات الرسمية، بل أيضاً فقدان قدرة الدولة على الاحتكار الشرعي للعنف وتوفير الأمن والخدمات الأساسية، مما يؤدي إلى انتشار "فراغ السلطة" يُملأ بقوى موازية ذات أجندات متعددة، وهذا ما يجعل التحليل السياسي يحتاج إلى قراءة تتجاوز البنى الرسمية لتشمل الشبكات غير الرسمية ومراكز النفوذ البديلة، الأمر الذي افرز العديد من التحديات التي تقلص قدرة وقابلية التحليل السياسي، وأبرزها ما يأتي: **(Hutchinson & Nyaba, 2023, p. 60)**

1. **تعدد الفاعلين وتضارب الأجندات:** لا يقتصر تعقيد النزاعات على كثرة الأطراف المشاركة فيها، بل يرتبط أيضاً بغياب مركز واضح للسلطة وتعدد مراكز القوة، ففي السودان تتداخل مصالح القوات المسلحة، وقوات الدعم السريع، والحركات المسلحة، والأحزاب المدنية، ضمن صراع تتداخل فيه الأبعاد السياسية والقبلية والاقتصادية والإقليمية، وهذا التشابك يجعل مهمة التحليل السياسي أكثر صعوبة، لأن التحالفات تتغير باستمرار، وقد يتحول الحليف إلى خصم خلال مدة قصيرة، مما يحدّ من القدرة على تقديم استنتاجات مستقرة، كما أن التفوق العسكري المؤقت لأحد الأطراف قد يدفع بعض المحللين إلى تبنّي سرديته والانحياز إليه بوصفه الطرف الأقرب إلى الحسم، وهو ما يؤثر في موضوعية التحليل ودقته.
2. **ضعف المؤسسات وانعدام المركزية** : تعد المؤسسات الضعيفة سبباً رئيساً في تفكك الدولة السودانية، فهي تعاني من مشكلات بنيوية في الاستقلالية، الكفاءة، والشرعية. فالجهاز القضائي، على سبيل المثال، لا يحظى بالثقة الكافية، والسلطات التنفيذية مجزأة بين أطراف متنافسة، ما يزيد من حالة الفوضى ويضعف سيادة القانون، وينعكس هذا على التحليل السياسي، إذ ليس بمقدور المحلل السياسي الاعتماد على المؤشرات الرسمية أو التصريحات الحكومية فحسب، بل ينبغي تتبع تأثير القوى غير الرسمية والاقتصادية التي تؤثر على مجريات النزاع، في حين ان غياب التنسيق بين المؤسسات المختلفة يجعل مهمة التحليل أكثر صعوبة، إذ لا توجد صورة موحدة يمكن الاعتماد عليها.

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

3. **تأثير الفوضى المعلوماتية:** تنتشر في البيئة السودانية كميات هائلة من المعلومات المضللة والشائعات التي تنتج عن ضعف الإعلام المستقل وتحكم الفواعل في مصادر الأخبار، إذ تستغل الميليشيات والأحزاب هذه الفوضى الإعلامية في صياغة سردياتها الخاصة، بغرض التأثير على الرأي العام المحلي والدولي ، بالإضافة إلى ذلك، تعزز وسائل التواصل الاجتماعي من سرعة انتشار هذه المعلومات المغلوطة، مع غياب آليات فعالة للتحقق والمساءلة، الأمر الذي يُعقد مهمة المحلل السياسي الذي يحتاج إلى مصادر متعددة ومتنوعة للتحقق من صحة المعلومات، ويعرض تحليلاته لخطر التحيز أو الخطأ بسبب اعتمادها على بيانات غير موثوقة. **(الزهيري، 2022، ص. 75).**

وبإزاء تلك التحديات المرتبطة بغموض الفاعليين السياسيين وتفكك الدولة، تبرز العديد من التأثيرات التي تمثل بحد ذاتها تحدياً للتحليل السياسي، أبرزها ما يأتي:

1. **ضعف القدرة على التنبؤ والتخطيط:** يؤدي غموض الفاعلين السياسيين وتسارع تغير مراكز القوة إلى تقليص قدرة المحللين على تقديم تنبؤات دقيقة وموثوقة بشأن مسار النزاع، إذ تتبدل التحالفات والاصطفافات بصورة مستمرة، وتظهر متغيرات ميدانية وسياسية جديدة خلال مدد قصيرة، مما يجعل كثيراً من التقديرات عرضة للتعديل أو المراجعة المتكررة، وينعكس ذلك سلبياً على وظيفة التحليل السياسي بوصفه أداة للتخطيط الاستراتيجي وصنع القرار، لأن التوصيات التي تُبنى على معطيات مؤقتة قد تفقد صلاحيتها سريعاً، فعلى سبيل المثال، أدت التحولات المتسارعة في موازين القوى بين الأطراف العسكرية في السودان خلال المدة 2022–2024 إلى إرباك العديد من التقديرات التي افترضت مساراً محدداً للنزاع، إلا أن التطورات اللاحقة غيّرت معادلات القوة بشكل جذري).**(Hutchinson & Nyaba, 2023, p. 60)**
2. **تشويش الصورة السياسية والاقتصادية:** يؤدي عدم وضوح الفاعلين السياسيين والاقتصاديين إلى تكوين صورة مشوشة وغير مكتملة عن طبيعة النزاع وأبعاده الحقيقية، إذ يصعب تحديد الجهات التي تموّل الفصائل المسلحة أو تتحكم في الموارد الاستراتيجية ومصادر التمويل غير الرسمية، ففي السودان، تتداخل المصالح العسكرية مع شبكات التجارة غير النظامية والأنشطة المرتبطة بالذهب والمعابر الحدودية والدعم الخارجي، الأمر الذي يجعل الاقتصاد السياسي للنزاع أكثر تعقيداً من مجرد مواجهة عسكرية بين أطراف متنافسة، ونتيجة لذلك، يواجه المحلل السياسي صعوبة في فهم الدوافع الفعلية التي تدفع بعض القوى إلى إطالة أمد النزاع، لأن استمرار النزاع قد يرتبط بمصالح اقتصادية مباشرة تستفيد من حالة الفوضى وغياب الرقابة، كما أن نقص الشفافية وضعف البيانات الرسمية يحولان دون بناء تقديرات دقيقة بشأن حجم الموارد، ومسارات التمويل، وطبيعة العلاقات بين الفاعلين السياسيين والاقتصاديين، مما يحدّ من قدرة

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

التحليل على تفسير الأسباب البنيوية للنزاع واقتراح استراتيجيات سياسية أو تنموية فعّالة لمعالجة جذوره، وبهذا، قد ينشغل التحليل السياسي بالمظاهر العسكرية الظاهرة، في حين تُهمَّش العوامل الاقتصادية والاجتماعية العميقة التي تسهم في تشكيل سلوك الأطراف واستمرار النزاع. **(النور، 2022، ص. 45)**.

3. **التحيز والارتجالية في المواقف التحليلية:** عندما تتسم بيئة النزاع بندرة المعلومات الموثوقة وتضارب الروايات، يصبح المحلل السياسي أكثر عرضة للاعتماد على تقديرات أولية أو افتراضات غير مكتملة لسد الفجوات المعرفية، وفي مثل هذه الظروف، قد تتأثر الأحكام التحليلية بالخلفية الفكرية للمحلل، أو بتفضيلاته السياسية، أو بالتصورات السائدة في وسائل الإعلام ومراكز البحث، مما يدفع إلى تبنّي تفسيرات تنتقي من الوقائع ما ينسجم مع قناعات مسبقة، كما أن ضغط الوقت وتسارع الأحداث قد يفرضان إصدار قراءات عاجلة قبل اكتمال الصورة، فتغدو بعض الاستنتاجات أقرب إلى الانطباعات المؤقتة منها إلى التحليل المنهجي المتماسك، مما يؤدي إلى إضعاف مصداقية التحليل السياسي، وتقليص قدرته على تقديم تقديرات متوازنة تساعد صناع القرار على تقييم البدائل بصورة دقيقة، لاسيما إذا بُنيت السياسات على افتراضات غير مستقرة أو قراءات لم تُختبر بما يكفي من الأدلة والمعطيات. **(Jervis, 2017, p. 382)**

نستنتج مما سبق، ان حالة النزاع السوداني تكشف عن مدى تعقيد البيئة السياسية في ظل غموض الفاعلين وتفكك مؤسسات الدولة، وهو ما ينعكس بوضوح على أدوات ومنهجيات التحليل السياسي، فوجود أطراف متعددة (قوى مسلحة، فصائل قبلية، ميليشيات، وكيانات انتقالية غير مستقرة) يجعل من الصعب رسم خارطة دقيقة للمصالح أو التنبؤ بتوجهات الأحداث، يؤدي هذا التعدد غير المؤسسي إلى حالة من "اللايقين التحليلي"، إذ يصبح التفسير السياسي عرضة للخلط بين المعطيات الظرفية والانطباعات الشخصية، كما أن غياب الدولة كفاعل موحّد يضع المحلل أمام مشهد سياسي مبني على تفاهمات وقتية وتحالفات متقلّبة، مما يضعف قدرة التحليل على تقديم مخرجات تنبؤية أو تفسيرية دقيقة، ومن ثم، فإن نموذج السودان يُعد مثالاً حيّاً على التحديات التي يفرضها تفكك الدولة وغموض الفاعلين، ليس فقط على أرض الواقع، بل كذلك على أدوات ومنطق التحليل السياسي نفسه.

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

رابعاً_ تعدد مستويات النزاع وتحولات الزمن وتأثيرهما على التحليل السياسي _ حالة النزاع السوري

يمثل النزاع السوري أحد ابزر أنواع النزاعات تعقيداً، بسبب وجود فاعلين متنوعين ومتنافسين على الأرض، لكل فاعل أهدافاً متداخلة، بعضها قومية، وبعضها طائفية أو مناطقية، مما يصعب بناء تحليل سياسي شامل مبني على معطيات ثابتة، ناهيك عن التدخلات الإقليمية التي لا تقل تعقيداً عن النزاع الداخلي، لأن لكل دولة إقليمية مصالح مختلفة وتدعم أطرافاً معينة أو تسعى إلى تعزيز نفوذه، في المقابل أضفت الدول العظمى على النزاع السوري بعداً دولياً معقداً، فكل قوة دولية تتدخل وفق مصالحها الاستراتيجية، مما يحول الساحة السورية إلى ساحة تنافس دولي متشابك **(الدروبي، 2023، ص. 80)**، التي بات معها تحولات الزمن على طبيعة النزاع والتحليل السياسي يتأثر بما يأتي: **(Phillips, 2024, p. 100)**

1. **تغير أهداف الفاعلين عبر الزمن:** مع امتداد النزاع في سوريا، شهدت أهداف الأطراف المتصارعة تحولات جوهرية انعكست بصورة مباشرة على طبيعة النزاع وأدوات تحليله، ففي بدايات عام 2011 انطلقت الاحتجاجات بمطالب إصلاحية وسياسية محددة، إلا أن تصاعد العنف والانقسامات الداخلية أدّيا إلى انتقال النزاع من حراك احتجاجي إلى مواجهة مسلحة مفتوحة، ومع مرور الوقت، توسعت أهداف الفاعلين لتشمل السيطرة على الأراضي، وإدارة الموارد، وتعزيز النفوذ الإقليمي والدولي، ثم تحوّلت أولويات بعض القوى لاحقاً نحو مكافحة التنظيمات المتطرفة أو تثبيت مناطق النفوذ، ويعني ذلك أن التحليل السياسي لا يستطيع الاعتماد على فرضيات ثابتة، بل يتطلب إعادة تقييم مستمرة للدوافع والأهداف التي تحكم سلوك كل طرف في كل مرحلة من مراحل النزاع.
2. **تحولات في تحالفات الفاعلين:** اتسم النزاع السوري بدرجة عالية من السيولة في التحالفات السياسية والعسكرية، إذ تشكّلت تحالفات مؤقتة ثم تفككت تبعاً لتغير موازين القوى والمصالح الإقليمية والدولية، فقد شهدت فصائل المعارضة انقسامات وإعادة اصطفاف متكررة، كما تغيّرت أنماط التعاون والتنافس بين القوى الإقليمية والدولية المنخرطة في النزاع، وأدى هذا التقلب المستمر إلى جعل المشهد السياسي شديد التعقيد، ومعها بات يصعب بناء تقديرات طويلة الأمد استناداً إلى معطيات آنية، ومن ثم، يحتاج التحليل السياسي في مثل هذا السياق إلى أدوات مرنة تستوعب احتمالات التغير السريع، وتتعامل مع التحالفات بوصفها ترتيبات ظرفية قابلة للتبدل لا ثوابت مستقرة.
3. **تأثير الزمن على المعلومات والتحليل:** يؤثر مرور الزمن في نوعية المعلومات المتاحة ودرجة موثوقيتها، إذ كانت البيانات في المراحل الأولى من النزاع محدودة ومشحونة بسرديات متعارضة،

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

في حين ظهرت لاحقاً مصادر أكثر تنوعاً، مثل تقارير المنظمات الدولية، وبيانات الأقمار الصناعية، ومنصات التحقق الرقمي، ومع ذلك، فإن تراكم المعلومات لا يعني بالضرورة زيادة الوضوح، لأن تضخم البيانات وتعدد الروايات قد ينتجان صورة أكثر تعقيداً تتطلب جهداً أكبر في التمحيص والمقارنة، لذلك، يظل المحلل السياسي معرضاً لخطر التحيز أو الاستنتاج الخاطئ إذا لم يواكب التحولات الزمنية في بنية النزاع وأدوات جمع المعلومات وتحليلها، ولم يُخضع افتراضاته السابقة للمراجعة المستمر. **(العلي، 2024، ص. 42)**.

وبإزاء تلك التحولات وطول مدة النزاع، ناهيك عن تعدد مستوياته ، برزت العديد من التحديات المرتبطة بالتحليل السياسي أمام تعدد المستويات وتحولات الزمن، أبرزها ما يأتي:

1. **تشابك الأهداف والأجندات السياسية:** أحد أبرز التحديات التي تواجه المحللين السياسيين في دراسة النزاع السوري هو التشابك المعقد بين الأهداف السياسية المتعددة والمتداخلة للفاعلين المختلفين، إذ لا يمكن فصل الأبعاد السياسية عن الدينية والعرقية والاقتصادية، في ظل سعي كل فاعل تحقيق مجموعة من الأهداف تتفاوت بين السيطرة السياسية، حماية مصالح طائفية أو مناطقية، وتأمين الدعم الخارجي ، وهذا التشابك يجعل من الصعب على المحلل فصل كل بعد على حدة أو صياغة تحليل مبسط، لأنه يستلزم فهماً معمقاً للتداخلات بين هذه الأبعاد وكيفية تأثيرها على سلوك الفاعلين، علاوة على ذلك، تؤدي هذه التداخلات إلى ظهور تناقضات داخل التحالفات نفسها، إذ يمكن أن تتفق جماعات على مستوى معيّن في حين تختلف جذرياً على مستوى آخر، مما يزيد من تعقيد التحليل، على سبيل المثال، يمكن لجماعات معارضة أن تتفق مؤقتاً على إسقاط النظام لكنها تختلف تماماً في رؤاها للمستقبل السياسي لسوريا، وهذا يتطلب من المحلل القدرة على رصد هذه الفوارق الدقيقة وتقييم تأثيرها على المدى البعيد **(العلي، 2024، ص. 44)**.
2. **تعدد الفاعلين وتقلب تحالفاتهم:** يضيف وجود عشرات الفصائل المسلحة والجماعات السياسية المحلية والإقليمية بُعداً إضافياً من التعقيد، لاسيما مع التغير المستمر في تحالفاتهم ومواقفهم، فغالباً ما تنشأ تحالفات مؤقتة تُبنى على مصالح آنية، قد تنهار بسرعة عند تغير الظروف أو ظهور خلافات جديدة **(الدروبي، 2023، ص. 83)** ، وهذا الواقع يضع المحلل أمام مهمة صعبة لتتبع هذه التحولات الديناميكية ومعرفة دوافعها وأثرها على مسار النزاع، ويتطلب أدوات تحليلية قادرة على استيعاب هذا الكم من المعلومات المتغيرة وربطها بشكل متسق.**(Hokayem, 2023, p. 126)**
3. **تحدي المعلومات والفوضى الإعلامية:** تتسم المعلومات المتاحة عن النزاع السوري بالفوضى والتضارب، إذ تتنافس مصادر إعلامية عديدة، بعضها حكومي وبعضها معارض وأجنبي، في تقديم سرديات مختلفة ومتناقضة، يترتب على ذلك صعوبة في تحديد ما هو حقيقي وموثوق، وهو ما يؤثر بشكل مباشر على جودة التحليل السياسي. **(Phillips, 2024, p. 107)** ، كما تُستخدم

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

المعلومات أحياناً كسلاح في الحروب الإعلامية والدعائية، مما يجعل المحلل بحاجة إلى أدوات تحقق دقيقة ومنهجيات نقدية لفحص صحة البيانات، ويزيد من تعقيد الأمر أن بعض المعلومات قد تكون متحيزة أو جزئية، الأمر الذي يستوجب تجاوز السرديات الأحادية والاعتماد على مصادر متعددة ومتنوعة **(العلي، 2024، ص. 45)**.

وبهذا الصدد، وامام تلك التعقيدات والتحديات، تبرز أثر تعدد المستويات وتحولات الزمن على جودة التحليل السياسي خلال ما يأتي: **(العلي، 2024، ص. 50)**.

1. **ضعف التنبؤ وصعوبة التخطيط الاستراتيجي:** تؤدي التحولات المتسارعة في مواقف الفاعلين وأهدافهم وتحالفاتهم إلى إضعاف قدرة المحللين على بناء توقعات دقيقة بشأن مسار النزاع، فالنزاع السوري لم يسر وفق مسار خطي أو ثابت، بل شهد انتقالات متكررة من مرحلة إلى أخرى، بدءاً من الاحتجاجات السلمية، مروراً بالعسكرة والتدويل، وانتهاءً بتكريس مناطق النفوذ وتجمّد خطوط السيطرة، ومع كل تحول، كانت تتغير موازين القوى، وتتبدل أولويات الأطراف المحلية والخارجية، مما يجعل كثيراً من التقديرات عرضة للتعديل خلال مدد زمنية قصيرة، كما أن ظهور أحداث مفاجئة، مثل تدخل عسكري مباشر أو تفاهمات إقليمية جديدة أو انسحاب أحد الأطراف، قد يعيد صياغة البيئة الاستراتيجية بالكامل، ويترتب على ذلك أن يصبح التحليل السياسي أقل قدرة على تقديم تنبؤات مستقرة أو دعم خطط طويلة الأمد، الأمر الذي يحدّ من قيمته العملية لدى صناع القرار الذين يحتاجون إلى تقديرات تتسم بدرجة معقولة من الثبات والموثوقية.
2. **تعقيد فهم السياقات المحلية ضمن السياقات الأكبر:** يفرض النزاع السوري على المحلل السياسي التعامل مع مستويات متعددة ومتشابكة من التفسير، إذ لا يمكن فهم التطورات المحلية بمعزل عن السياقات الإقليمية والدولية المؤثرة فيها، فالقضايا المرتبطة بالبنية الاجتماعية والانقسامات المناطقية والاقتصاد المحلي تتفاعل بصورة مباشرة مع مصالح القوى الإقليمية الكبرى، وتوازنات القوى الدولية، والتفاهمات الدبلوماسية والعسكرية العابرة للحدود، وهذا التشابك يعني أن أي تغير في أحد المستويات قد يُحدث تأثيرات متسلسلة في المستويات الأخرى، فعلى سبيل المثال، قد يؤدي اتفاق بين قوتين إقليميتين إلى تهدئة أو تصعيد في منطقة محددة داخل سوريا، كما يمكن لقرار دولي يتعلق بالعقوبات أو المساعدات الإنسانية أن ينعكس على سلوك الفاعلين المحليين وقدرتهم على الاستمرار، ومن ثم، يتطلب التحليل السياسي معرفة دقيقة بطبيعة كل مستوى من هذه المستويات، والقدرة على الربط بينها ضمن إطار تفسيري متكامل، لأن التركيز على بعد واحد فقط قد يؤدي إلى قراءة مجتزأة لا تعكس حقيقة التفاعلات القائمة.
3. **مخاطر التحيز والتبسيط المخل:** يؤدي التعقيد الكبير للنزاع السوري وتعدد متغيراته إلى دفع بعض المحللين نحو تبنّي تفسيرات مبسطة أو سرديات جاهزة توفر إجابات سريعة، لكنها لا تعبّر عن

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

الواقع بكل أبعاده، وقد يظهر هذا التبسيط في اختزال النزاع في بُعد واحد، كالبعد الطائفي أو الجيوسياسي أو الإنساني، مع تجاهل التفاعلات البنيوية الأخرى التي تؤثر في سلوك الأطراف، كما أن الاستقطاب الإعلامي والسياسي الحاد يزيد من احتمالات الانحياز، سواء نتيجة الضغوط الخارجية أو نتيجة الميل الشخصي إلى تأييد طرف معين، وفي ظل هذا المناخ، قد تتحول بعض التحليلات إلى أدوات لتأكيد مواقف مسبقة بدلاً من اختبارها بصورة نقدية، لذلك، تتطلب المحافظة على الموضوعية اعتماد منهجية صارمة تقوم على مراجعة الفرضيات باستمرار، ومقارنة المعلومات الواردة من مصادر مختلفة، والتمييز بين الوقائع المؤكدة والتفسيرات الاحتمالية، مع الانفتاح على تعدد وجهات النظر، ومن شأن هذا النهج أن يعزز قدرة التحليل السياسي على تقديم قراءة أكثر عمقاً وتوازناً وشمولاً للنزاع وتداعياته المستقبلية.

وعليه، يُبرز النزاع السوري نموذجاً مركباً لفهم التحديات التي تواجه التحليل السياسي في سياقات ممتدة ومتشابكة، فقد أسهم **تعدّد مستويات النزاع** في خلق مشهد سياسي يصعب تأطيره ضمن نموذج تقليدي للتحليل، كما أن **تحوّلات الزمن** أدت دوراً محورياً في تغيير طبيعة النزاع وأولويات الفاعلين، مما جعل التحليل السياسي عرضة للاستنزاف والتحديث المستمر، وفي ضوء ذلك، تُعد الحالة السورية دليلاً حيًّا على أن التحليل السياسي في النزاعات المركبة ينبغي أن يتجاوز النماذج الجامدة، ويتبنى أدوات مرنة تراعي البعد الزمني وتداخل المستويات الفاعلة.

الخاتمة:

لقد برز التحليل السياسي أثناء النزاعات كأداة معرفية حيوية لفهم طبيعة الصراعات المعقدة، غير أن هذه البيئة المتقلبة تفرض تحديات جوهرية على منهجيات التحليل ودقته، ومن خلال دراسة النزاعات الثلاثة (الإيراني – الإسرائيلي، السوداني، والسوري)، يتضح أن التحليل السياسي في أوقات النزاع لا يمكن فصله عن السياقات الاجتماعية والسياسية والإيديولوجية المحيطة به، ناهيك عن التحديات العملية المتعلقة بجودة المعلومات وتعدد الفاعلين، إذ فرضت بيئة النزاع حالة من الضبابية على المعطيات، وتكون المعلومات غالباً ناقصة أو متضاربة أو محسوبة ضمن أجندات إعلامية وسياسية مختلفة، مما يصعب على المحلل السياسي الوصول إلى تصور دقيق وموثوق للواقع، كما أن تأثير الأيديولوجيات والأطر الرمزية شكل حاجزاً إضافياً أمام الحياد، وغالباً ما تتداخل التحليلات مع المصالح السياسية أو الانتماءات الفكرية، مما يحول أداة التحليل من وسيلة لفهم الواقع إلى أداة للدعاية والتبرير.

وبشكل عام، تؤكد النتائج أن الأدوات والمناهج التقليدية للتحليل السياسي تواجه قيوداً كبيرة في بيئة النزاعات، مما يفرض تطوير مناهج أكثر مرونة وشمولية، قادرة على استيعاب تعدد الأبعاد ومستويات التحليل، بالإضافة إلى ضرورة التحقق الدقيق من المصادر وتحديث الافتراضات بشكل دوري.

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

الاستنتاجات:

1. يعاني التحليل السياسي أثناء النزاعات من اختلالات معرفية ناتجة عن نقص المعلومات الموثوقة وصعوبة التحقق منها، إضافة إلى ضغوط سياسية وإيديولوجية تؤثر على حيادية المحلل.
2. تلعب الأطر الإيديولوجية والرمزية دوراً مركزياً في توجيه مخرجات التحليل السياسي، مما قد يعزز سرديات معينة على حساب أخرى ويؤثر على موضوعية التحليل.
3. تعقيدات تعدد الفاعلين وتفكك الدولة تزيد من صعوبة بناء تحليل دقيق ومتكامل، لاسيما في النزاعات التي تشتد فيها المنافسات المحلية والإقليمية.
4. تؤثر التحولات الزمنية المستمرة وتحولات التحالفات في جودة التحليل السياسي، مما يستلزم منهجيات تحليلية ديناميكية وتحديثاً مستمراً للبيانات.
5. تحتاج أدوات التحليل السياسي إلى تطوير لتصبح أكثر شمولية ومرونة، تتعامل مع تعدد الأبعاد وتوظف التقنيات الحديثة لجمع وتحليل البيانات.

المقترحات:

1. تطوير أدوات التحليل السياسي لتكون أكثر تكاملًا ومرونة، وذلك من خلال اعتماد مقاربات متعددة التخصصات تجمع بين الأبعاد السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية، واستخدام مؤشرات كمية ونوعية، وتحديث التقديرات بصورة دورية، وبناء سيناريوهات بديلة تستوعب التحولات المتسارعة في النزاعات.
2. تحسين جودة وموثوقية مصادر المعلومات عبر تنويعها والتحقق الدقيق منها للحد من التضليل الإعلامي.
3. تعزيز التدريب وبناء القدرات التحليلية للمحللين السياسيين، مع التركيز على مهارات التفكير النقدي والتقنيات الحديثة.
4. اعتماد التحليل الزمني الديناميكي والمنهجي لتحديث الافتراضات ومتابعة تطورات النزاع بشكل دوري.
5. تعزيز التعاون بين المؤسسات البحثية والإعلامية لبناء شبكة معلوماتية موثوقة ومتعددة الأبعاد.
6. الالتزام بالحيادية والنزاهة في التحليل السياسي، مع تجنب الانحياز واستخدام التحليل كأداة دعاية.
7. تشجيع الدراسات الميدانية والاستقصائية للحصول على بيانات واقعية دقيقة من داخل مناطق النزاع.
8. التركيز على الفاعلين المحليين والهويات المتعددة لضمان تحليل يتناسب مع خصوصيات كل نزاع داخلي معقد.

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

9. دراسة البنى السياسية والاجتماعية والاقتصادية لأطراف النزاع، وذلك من خلال فهم طبيعة الأنظمة السياسية، والهياكل المؤسسية، والعقائد والأيديولوجيات الحاكمة، وأنماط العلاقات الاجتماعية والاقتصادية، بما يسهم في بناء تحليل سياسي أكثر موضوعية وحياداً، يستند إلى أسس علمية ويأخذ في الحسبان العوامل البنيوية المؤثرة في سلوك الأطراف المتنازعة.

References:

1. Easton, D. (1965). A systems analysis of political life. New York, NY: Wiley
2. Lasswell, H. D. (1951). The policy orientation. In D. Lerner & H. D. Lasswell (Eds.), The policy sciences (pp. 3–15). Stanford, CA: Stanford University Press.
3. إبراهيم، عبد الله. (2010). مقدمة في علوم السياسة. دار الثقافة العربية.
4. عبد المجيد، عبد الله. (2010). مدخل إلى التحليل السياسي. دار النهضة العربية
5. بشارة، عزمي. (1992). مقدمة في العلوم السياسية. دار الطليعة.
6. زيدان، يوسف. (2015). مداخل في العلوم السياسية. مكتبة الإرشاد
7. Dye, T. R. (2013). Understanding public policy (14th ed.). Pearson.
8. Fukuyama, F. (2014). Political order and political decay: From the industrial revolution to the globalization of democracy. Farrar, Straus and Giroux.
9. Rose-Ackerman, S. (1999). Corruption and government: Causes, consequences, and reform. Cambridge University Press.
10. Ram, H. (2006). The immemorial enemy: Iran and the Holocaust in the Israeli political imagination. History & Memory, 18(1).
11. الزبيدي، محمد عبد الوهاب. (2021). مناهج البحث في العلوم السياسية: أسس وتطبيقات. بغداد: دار أمل الجديدة.
12. القرنة، أحمد حسين. (2022). التحليل السياسي: مناهج واتجاهات. عمّان: دار الأكاديميون للنشر والتوزيع.
13. الجبوري، سيف عدنان. (2020). الخطاب السياسي والسلطة: قراءة نقدية في مناهج التحليل. بيروت: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات.
14. العقيلي، عمر طلال. (2023). المقارنة في العلوم السياسية: المنهج والتطبيقات. القاهرة: دار النخبة للطباعة والنشر.
15. عبد الخالق، نزار كريم. (2020). مدخل إلى تحليل السلوك السياسي: الأفراد والنخب وصناعة القرار. عمّان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
16. الشمري، عبد الله فلاح. (2021). المؤسسات السياسية وأثرها في إدارة الصراع. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.
17. حميد، هيثم عبد الرحمن. (2022). النظام السياسي وتحليل الأزمات: من النظرية إلى التطبيق. بغداد: دار الحكمة للطباعة والنشر.
18. أبو هلال، سليم. (2021). تحليل النزاعات السياسية في العالم العربي: تحديات المنهج والسياق. بيروت: مركز دراسات الشرق المعاصر.
19. عبد المجيد، محمد فتحي. (2020). مدخل إلى تحليل الخطاب السياسي. القاهرة: دار الفكر العربي.

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

20. الطائي، فاضل جواد. (2021). النظريات السياسية المعاصرة: مقاربات نقدية وتحليلية. بغداد: دار صفاء للنشر والتوزيع.
21. Al-Dabbous, A. (2025). Framing The Iran-Israel Conflict: A Comparative Analysis of Al-Jazeera and BBC News Coverage in April 2024. Journal of Islamic Civilization, 12(1), 1–20.
22. Jervis, R. (2017). Perception and misperception in international politics. Princeton, NJ: Princeton University Press.
23. Institute for Strategic Dialogue. (2025). Conflict Amplified: Disinformation and Hate in the Israel-Hamas and Iran-Israel Wars. London: ISD.
24. القزاز، حسام، وحداد، محمود. (2023). "الأطر الأيديولوجية والسرديات الاستراتيجية في النزاع الإيراني – الإسرائيلي". مراجعة سياسات الشرق الأوسط، المجلد 11، العدد 3، الصفحات 65–88.
25. المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات. (2015). التأطير الإعلامي والإيديولوجيا في الصحافة الإيرانية: دراسة وصفية تحليلية للأطر الإخبارية والتركيب الأيديولوجي للخطاب الإعلامي في الصحافة الإيرانية. الدوحة: منشورات المركز
26. الحاج موسى، ع. (2021). الدولة الهشة وتحديات التحليل السياسي في السودان. مجلة العلوم السياسية العربية، 12(2)، 45-68.
27. العوض، م. (2023). الجيش السوداني بين الانقسامات والتحديات. مجلة الدراسات الأفريقية، 9(1)، 120-142.
28. الزهيري، ر. (2022). تعقيدات التحليل السياسي في النزاعات ذات الفاعلين المتعددين. مركز الدراسات الاستراتيجية، القاهرة
29. النور، س. (2022). الإعلام وتضليل الرأي العام في السودان. مجلة الإعلام والاتصال، 18(1)، 33-57.
30. الدروبي، س. (2023). التدخلات الإقليمية في النزاع السوري. مركز بحوث الشرق الأوسط، دمشق.
31. Phillips, C. (2024). The Battle for Syria: Understanding the Complex War. Oxford University Press, pp. 90-120.
32. العلي، م. (2024). النزاع السوري: قراءة تحليلية في المستويات الزمنية والسياسية. مجلة الدراسات السياسية العربية، 22(1)، 30-55.
33. Hokayem, E. (2023). Syria's Multilayered Conflict: Dynamics and Regional Implications. Middle East Policy Journal, 20(2), 115-135

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/